



تم تحميل الملف من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



2.6 العائد على الاستثمار

الرابط إلى الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

المصطلحات الرئيسية

Expected Return	العائد المتوقع	Return	العائد
Required Return	العائد المطلوب	Dividends	توزيعات الأرباح
		Capital Gain	الربح الرأسمالي

تعتمد جميع الاستثمارات على **العائد Return**، سواء كانت استثمارات الأفراد أو الشركات.

مصادر العائد

The Sources of Return

قد يحصل الاستثمار على عائد من مصدرين اثنين، هما:

- المصدر الأول للعائد هو تدفق الدخل. ففي العديد من البلدان، يدرّ الاستثمار على أصحابه إيرادات من العوائد، من حساب استثماري، أو سند، أو نوع آخر من التزامات الديون، مثل: القروض. ويُحدّد العائد - عادةً - بموجب عقد لهذه الاستثمارات. أمّا الإيرادات المتحصلة من الأسهم فتكون على شكل **توزيعات أرباح Dividends**. وتُعرف توزيعات الأرباح بأنها مبالغ تُدفع دورياً إلى المساهمين، إمّا نقداً أو على شكل حصص أسهم أخرى. ولا يتوجب على الشركات دفع توزيعات أرباح، ورغم ذلك، يتوقع العديد من المستثمرين الحصول عليها باعتبارها جزءاً من العائد المتوقع لامتلاكهم أسهماً.
- أمّا المصدر الثاني للعائد فيتمثل بزيادة رأس المال.
 - لنفترض أنّ مستثمراً اشترى سهماً ثم ارتفع سعره، فسيجني هذا المستثمر ما يُسمى **بالربح الرأسمالي Capital Gain**. وعليه، فإن الربح الرأسمالي هو زيادة قيمة الأصول استناداً إلى ثمنها الأساسي.
 - قد تُشترى السندات المخفضة التي يبلغ سعر استحقاقها 10,000 ر.س بسعر مخفض. وبذلك، يمثل الفرق بين سعر الاستحقاق والسعر المخفض الربح الرأسمالي.
 - وتحمل كافة الاستثمارات احتمال زيادة الدخل و/أو زيادة القيمة الرأسمالية. وإنّ الاستثمارات، مثل: الاستثمار في الأراضي، قد يحمل زيادة القيمة

العائد

ما يُجنى من الاستثمار:
مجموع الإيرادات والأرباح
الرأسمالية التي يولدها
استثمار معيّن

توزيعات الأرباح

مبالغ تُدفع دورياً للمساهمين،
إما نقداً أو على شكل حصص
أسهم أخرى

الربح الرأسمالي

هو زيادة قيمة الأصول
استناداً إلى ثمنها الأساسي

الرأسمالية - فقط - . وتستوجب بعض الاستثمارات دفع المستثمر بعض النفقات، مثل: الضرائب.

العائد المتوقع والعائد المطلوب

The Expected Return and the Required Return

دافع المستثمرين والمديرين الماليين للاستثمار؛ هو الحصول على العائد. ومن المهم هنا التمييز بين **العائد المتوقع Expected Return** والعائد الفعلي. فالعائد المتوقع هو الحافز المالي أو أي حافز آخر لقبول المخاطر عن طريق الاستثمار. ويجب مقارنة هذا العائد **بالعائد المطلوب Required Return**، والذي يعني المبلغ الذي يحتاج المستثمرون إلى استعادته حتى يحفزهم على الاستثمار. ويرتبط عادةً ارتفاع المخاطر في الاستثمار بارتفاع العائد المتوقع منه. ويعتمد العائد المتوقع على كل من النتائج التي يتوقعها الأفراد واحتمالية تحقيقها.

العائد المتوقع

الحافز المالي أو أي حافز آخر لقبول المخاطر عن طريق الاستثمار

العائد المطلوب

المبلغ الذي يحتاج المستثمرون إلى استعادته حتى يحفزهم على الاستثمار

مثال

لنفترض أن عبد الله يعمل لصالح شركة صناديق الاستثمار المشترك. وكونه مستثمرًا محترفًا، فقد أخذ بالحسبان جميع العوامل التي قد تؤثر على عائد استثماره بالنظر إلى المخاطر المحتملة. وتمتلك الشركة التي يعمل لصالحها عبد الله عدة صناديق استثمار مشترك لها أهداف مختلفة. وبطبيعة الحال، تنطوي هذه الصناديق على مخاطر منخفضة، ومخاطر متوسطة، ومخاطر مرتفعة من حيث فرص النمو. وعليه، لا تعطي الشركة التي يعمل فيها عبد الله وعدًا بتحقيق عائدات متوقعة للمستثمرين، ورغم ذلك، ما زال يتوجب على عبد الله هيكلة الصناديق للسماح للمستثمرين ببلوغ أهدافهم الاستثمارية.

- سيقم عبد الله أسهم الشركة المحتملة لإدراجها في الصناديق المشتركة. وقد ينجز العملية في ظل ظروف اقتصادية طبيعية، والتي تحدث بنسبة 60% من الأحيان. وعليه، ستبلغ نسبة العائد المتوقع من هذا السهم 10% بين أرباح رأسمالية وتوزيعات أرباح.
- وبعد مراجعته للإدارة المحتملة، والمنافسة القائمة، وظروف السوق، حدّد عبد الله فرصة لتزايد نمو الاقتصاد، بنسبة 20% بوتيرة أسرع. وبالتالي، سيبلغ العائد الاستثماري نسبة 15%.
- وحدّد عبد الله فرصة دخول الاقتصاد في حالة من الركود بنسبة 20%، مما سينعكس على أداء الشركة، وبالتالي فلن يتجاوز حينها العائد نسبة 5%. بالنظر إلى النتائج الممكنة واحتمال حصولها، يحتاج عبد الله إلى تحديد العائد المتوقع من هذا الاستثمار.

تابع المثال

ويجب عبد الله عن هذا السؤال بالنظر إلى النتائج واحتمال حصولها (بمعنى آخر، احتمالية نمو الاقتصاد بوتيرة أسرع، واحتمالية نمو الاقتصاد بوتيرة عادية، واحتمالية دخول الاقتصاد في مرحلة ركود). ولأنَّ عبد الله يعتقد أنَّ الاحتمالات المذكورة هي 20%، و60%، و20% على التوالي، يُحدِّد العائد المتوقَّع للاستثمار عبر المتوسط المرجَّح.

انظر إلى المعادلة الحسابية 1.6 التالية:

العائد المتوقَّع = المتوسط المرجَّح

المتوسط المرجَّح = (احتمالية حصول الحدث الأول × عائد الحدث الأول)

+ (احتمالية حصول الحدث الثاني × عائد الحدث الثاني) + ...

وفي هذه الحالة، سيُحسب المتوسط المرجَّح على النحو التالي:

المتوسط المرجَّح = $(0.2 \times 15\%) + (0.6 \times 10\%) + (0.2 \times 5\%)$

المتوسط المرجَّح = 10%

ملحوظة: يجب أن يساوي مجموع الاحتمالات نسبة 100%.

لاحظ أنَّ العائد المتوقَّع يمثِّل المتوسط المرجَّح للنتائج الفردية المتوقَّعة واحتمالية حصولها. وإذا كانت التوقَّعات الفردية للنتائج مختلفة، فسيختلف العائد المتوقَّع.



جرب بنفسك

افتراض بأنك تحلل عائد أسهم متوقعاً. في الجدول التالي العائدات المتوقعة لهذه الأسهم في ظروف اقتصادية مختلفة:

توقعات عادية	توقعات إيجابية	توقعات سلبية	
%60	%15	%25	الاحتمالية
%9	%12	%3	العائد

حدّد المتوسط المرجح للعائد في هذا الاستثمار، وأخبرنا إذا ما كنت

المتوسط المرجح = (احتمالية حصول الحدث 1 × عائد الحدث 1) + (احتمالية حصول الحدث 2 × عائد الحدث 2) + (احتمالية حصول الحدث 3 × عائد الحدث 3)

العائد المتوقع = المتوسط المرجح

وطبقاً لهذه المعادلة، سيتم احتساب المتوسط المرجح على النحو الآتي:

$$\text{المتوسط المرجح} = (3\% \times 0.25) + (12\% \times 0.15) + (9\% \times 0.6) = 7.95\%$$

$$\text{المتوسط المرجح} = (5.4\%) + (1.8\%) + (0.75\%) = 7.95\%$$

$$\text{المتوسط المرجح} = 7.95\%$$

والآن، حلّ العائد المتوقع من الاستثمار في سهم ثانٍ:

توقعات عادية	توقعات إيجابية	توقعات سلبية	
50%	20%	30%	الاحتمالية
8%	15%	1%	العائد

ما المتوسط المرجح للاستثمار الثاني؟ أي من السهمين تفضّل الاستثمار فيه؟

في هذه الحالة، سيتم احتساب المتوسط المرجح على النحو الآتي:

$$\text{المتوسط المرجح} = (8\% \times 0.50) + (15\% \times 0.20) + (1\% \times 0.30) = 7.3\%$$

$$\text{المتوسط المرجح} = (4\%) + (3\%) + (0.3\%) = 7.3\%$$

$$\text{المتوسط المرجح} = 7.3\%$$

التمرينات

اختر الإجابة الصحيحة.

1. يشمل العائد المتوقع لاستثمار ما الدخل المتوقع منه بالإضافة إلى زيادة السعر المتوقع.

صواب / خطأ

2. يمثل الربح الرأسمالي الفارق بين معدل الخصم ومعدل الاستحقاق.

صواب / خطأ